ان مصر التي اختارت الطريقة الامريكية للسلام لا يمكنها الا أن تصل الى هذه التخوم من التراجع والتبعية · فكل ما تم بايـد امريكية أي امبريالية ، لذلـك فان التسوية جاءت امبريالية أيضا أي تخـدم امريكا واسرائيل وتضطهـد العرب وبشكل خاص الشعب الفلسطيني· وقد عمل « هنري العرب» منذ البدء حسب هذا المنطق ، فامريكا يجب أن تصبح «مستودع مفاوضات » والا فالسلام مستحيل ، ويعني السلام كمـا قال كيسنجر لهيكـل بضرورة « حل الخلافات العربية ـ الاسرائيلية سلميـا »، أي بالتخلي عن الحقوق العربية في فلسطين ·

لقد تم السلام الامريكي في المنطقة، لكن هذا السلام يعني القتل الفعلي للسلام، « فالقضية المشتركة » التي ناضل من أجلها كيسنجر هي قضية الامبريالية التي تنفي وتناقض القضية المشتركة التي تناضل منأجلها الشعوب العربية والمقاومةالفلسطينية وقوى السلام في العالم ·

---

١ ـ Le chemin de la paix. Denoel Paris: 1972 P. 401

٢ ـ **كيسنجر** بقلم مارفن كالب وبرنارد كالب الاهلية للنشر والتوزيع ص ٢٩٢ ·

٣ ـ Le chemin de la paix: P. 392

٤ ـ M. Hudson : The U.S. and the middle east in the Next Nixon Administration. Boulder, Colorado. 1973 P. 2.

٥ ـ Le chemin... P. 400

٦ ـ **كيسنجر وصراع الشرق الاوسط** الدكتور سعد الدين ابراهيم ، دار الطليعة · ص ١٥٢ ·

٧ ـ مجلة **الطريق** آذار ١٩٧٥ · ص · ٤٩ ·

٨ ـ **كتابات مصرية** رقم ٣ ص· ٤٠ ـ ٤١ ·

٩ ـ المرجع السابق ص ٤٦ ·

١٠ ـ **كتابات مصرية** رقم ١ ص ١٠٤ـ ١١٢

١١ ـ **كيسنجر** : مارفن وبرنـــارد كالب ص ٢٩٧ ·

١٢ ـ المصدر السابق ص ٢٩٧ ·